

تصنيف الفصول بناء على أنماط التعليم في تعليم اللغة العربية الصف الثاني في المدرسة المتوسطة
معلمين ميدان (دراسة حالة)

Tengku Firmansyah, Abdul Aziz Shidiq, Fian Triadi
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah Deli
Serdang
tengkufirmansyah902@gmail.com

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses pembelajaran bahasa arab di mts muallimin medan yang dimana sekolah ini menggunakan strategi atau metode pengelompokkan kelas berdasarkan gaya belajar yaitu ; Audio,visual,kinestik,dan audio visual. Dan juga mengetahui kelebihan dan kekurangan dari program pengelompokkan kelas berdasarkan gaya belajar ini.

Ini adalah studi penelitian lapangan yang dimana penelitian ini dilaksanakan dengan pendekatan kualitatif studi kasus. Adapun cara pengumpulan data pada penelitian ini diperoleh dengan observasi,wawancara,dan dokumentasi. Adapun rumusan masalah pada penelitian ini adalah, 1. Bagaimana proses pembelajaran bahasa arab dikelas 8 mts muallimin yang dipisah berdasarkan gaya belajar mereka?, 2. Apa saja kelebihan dan kekurangan dari diterapkannya program pengelompokkan kelas berdasarkan gaya belajar di Mts Muallimin Medan?.

Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa kegiatan pembelajaran khususnya di pembelajaran bahasa arab yang dipisah berdasarkan gaya belajar berlangsung efektif dan efisien dan juga guru yang bisa beradaptasi dengan siswa yang berbeda gaya belajar serta siswa yang menjadi lebih mudah menyerap ilmu agama dan bahasa arab. Selain itu program ini memiliki banyak dampak positif salah satunya menjadi pendorong siswa menjadi lebih memahami materi menggunakan gaya belajar yang mereka miliki. Meskipun memiliki sedikit kekurangan yang tidak sampai menjadikan program

Article History

Received: Juni 2026
Reviewed: Juni 2026
Published: Juni 2026

Plagiarism Checker No 2634

Copyright : Author
Publish by : Sindoro



This work is licensed
under a [Creative
Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License](#)

ini tidak berjalan dengan baik, nyatanya program tersebut akan terus berkembang dan menjadi lebih baik.

Kata Kunci : *Pembelajaran Bahasa arab, Metode pembelajaran*

تجريد

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عملية تطبيق تعليم اللغة العربية بتصنيف الفصول بناء على أنماط التعليم في المدرسة المتوسطة معامين ميدان بنمطه : السمعية, و البصرية, و الحركة, و السمعية و البصرية. كما يهدف إلى معرفة مزايا و عيوب برنامج تصنيف الفصول على نمط التعليم.

هذا البحث هو بحث ميداني أُجري باستخدام المنهج الكيفي. وأما طريقة جمع طريقة البيانات في هذا البحث فتتمت من خلال : المقابلة, و الملاحظة, و الوثائق. وأما صيغة البحث ١. كيف تطبيق تعليم اللغة العربية بتصنيف الفصول بناء على أنماط التعليم صف الثاني في المدرسة المتوسطة معلمين ميدان؟ ٢. ما المزايا و العيوب في تعليم اللغة العربية بطريقة تصنيف الفصول على أنماط التعليم في المدرسة المتوسطة معلمين ميدان؟

تُظهر نتائج هذا البحث أن عملية التعليم، ولا سيما في تعليم اللغة العربية الذي يتم فيها التصنيف الفصول بناءً على أنماط التعليم، تسير بشكل فعال وكفء، كما أن المعلمين قادرون على التكيف مع الطلاب الذين تختلف أنماط تعلمهم، مما يجعل الطلاب أكثر قدرة على استيعاب العلوم الدينية واللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن لهذا البرنامج آثارًا إيجابية كثيرة، من بينها أنه يدفع الطلاب إلى فهم المواد الدراسية بشكل أفضل باستخدام أنماط التعليم الخاصة بهم. وعلى الرغم من وجود بعض النواقص القليلة، فإنها لا تؤثر بشكل كبير على سير البرنامج، بل إن هذا البرنامج في الحقيقة سيستمر في التطور ويصبح أفضل في المستقبل.

الكلمات الرئيسية : *تعليم اللغة العربية، طريقة التعليم*

خلفية البحث

اللغة العربية تتكون من أربع المهارات منها : مهارة الكلام, ومهارة الاستماع, ومهارة الكتابة, ومهارة القراءة (لمصطفى، سيف و بداية، أرني، ٢٠١٨). وثلاثة عناصر اللغة كالأصوات, والمفردات, التراكب والقواعد. في تعليم اللغة العربية ، يجب على المتعلم أن يفهم طرق التدريس و أسلوب تدريس, وإستراتيجي, للحصول إلى أهداف التعليم . ثم ظهرت أفكار جديدة تشير إلى أن التعليم ينبغي أن يراعي أساليب التعلم لدى الطلاب، حيث أن لكل طالب طريقة خاصة في الاستجابة والاستفادة من المحفزات التي تقبلها خلال عملية التعلم.

إن تحديد أساليب التعلم لدى الطلاب سيساعدهم بشكل كبير على تحقيق أقصى استفادة من أسلوب تعلمهم الخاص، كما يمكنهم من تطبيق استراتيجيات تدعم هذا الأسلوب. تُعدُّ استراتيجيات التعلم سلسلة من خطة الأنشطة التي تشمل استخدام الأساليب والاستفادة من الموارد المختلفة في عملية التعلم. وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تحقيق هدف محدد، وتتضمن بشكل خاص النهج والنماذج والأساليب والتقنيات التعليمية (رحموتي، ٢٠١٣).

وتُعدُّ أنماط التعليم عنصراً مهماً في عملية التعليم، ولها انعكاس كبير في عالم التربية. وتشير أساليب التعليم إلى أربعة أنواع التي يمارسها الطلاب خلال عملية الدراسة، وهي استخدام أسلوب البصرية (*visual*)، السمعية (*auditori*)، الحركة (*kinestik*)، وكذلك الدمج بين السمع والبصر (*audio-visual*) (Zati Azmina Jaafar, Farah Nur-Rashida Rosnan, dan Norfaezah Mohd Hamidin, 2019).

وفي هذه المدرسة المتوسطة يونيفا يصنّف الطلاب حسب الذكاء في تعلم. ولكل فصل يقسم إلى أربعة أقسام : فصل قسم البصرية (*visual*)، وقسم السمعية (*auditori*)، وقسم السمعية والبصرية (*audio-visual*)، وقسم الحركة (*kinestik*). إذا هذا التصنيف لم يكن موجوداً، فمن يمكن أن يجعل ذلك من الصعب على الطلاب لقيام

أنشطة في تعلّم اللغة العربية ويكون عدم الشعور بالإرتياح. وكثير من الطلاب يفهم العربية و يرغب في ذلك ولكن لم يستطيع أن يطبّقها, ومن هدا ف هذا التصنيف تسهيل الطلاب في تعلم لأن لكل شخص له مستوى متفرقة في التعلّم, لذا قام الباحث في تحليل الحالة ومعرفة النتيجة العليم من تصنيف الفصول بنلاء على أنماط التعليم في المدرسة المتوسطة يونيفا في تعليم اللغة العربية في الصف الثاني.

منهجية البحث

طريقة البحث هي طريقة البيان ولفائدة المعين (Prof.Dr. Sugiyono,2015). ومنهجية البحث من هذا البحث الذي يستخدمه هي منهجية البحث الكيفي الميداني دراسة الحالة. منهج البحث الكيفي هو منهج بحثي يعتمد على فلسفة ما بعد الوضعية، ويستخدم للبحث في ظروف الكائنات الطبيعية، (على عكس التجارب) حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، وتقنيات جمع البيانات ثلاثية (مدججة)، وتحليل البيانات استقرائي/كيفية، ونتائج البحث الكيفي تؤكد على المعنى بدلاً من التعميم (Sugiono, 2012).

تحليل البيانات والبحث

١. تطبيق تعليم اللغة العربية بطريقة تصنيف الفصول على أنماط التعليم في المدرسة المتوسطة

معلمين ميدان

نظر الباحث حالة عموما تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة معلمين ميدان, وكانت هذه المدرسة أيامهم الدراسية تسير بالفعال وتعليمهم. على الرغم من أنه لا يزال هناك القليل من الجهل الذي يواجهونه ، سواء كان من حيث آراء المعلمين والتلامذ. جرى الباحث بمقابلة مع الوكيل المدير منهج الدراسة (Irwan S,Pd.I) وذكر

"الطلاب هنا يستوعب العربية ويتعلم بالجيد و يتحمسون ولو كان خلفيتهم متخرجون من مدرسة إبتدائية غير الدينية لا يزال رغبتهم في التعلم خاصة في المادة اللغة العربية عالية, لأن الفصل متفرقة وتفرق وفقا لأنماط التعليم لكي تصبح في تعليم مفهوم للدرس ولا يؤدي إلى التفاوت التعليمي بين الطلاب" (إروان,المقابلة الشخصية، ٢٠٢٥).

جرى الباحث بمقابلة مع المشرف التربوي, (ذاكية الحسنى, المقابلة الشخصية، ٢٠٢٥). ما يتعلق بنظام تصنيف الفصول وفقا لأنماط التعليم : السمعية, والبصرية, والحركة, و السمعية البصرية. كيف أنشاء هذا النظام وكيف خلفيته وماذا أهداف من هذا النظام ومشاركة طلاب و غير ذلك. و قالت "أن هذا نظام قد تم تطبيقه ٧ سنة و أظهر نتائج إيجابية في دعم عملية التعليم, و صُنع هذا لتسهيل الطالب في تعلّم و ليس هذا ليفرق طالب مع صديقه ولكن حسب الذكاء".

و قد جرى أيضا الباحث بمقابلة مع معلمة اللغة العربية يتعلق بهذا النظام (اولفا عيني, المقابلة الشخصية، ٢٠٢٥). وكيف تعليم في كل فصل متفرقة حسب أنماط التعليم , وماذا طريقة الدرس الذي سيستعملون المدرس في كل فصل السمعية, والبصرية, والحركة, و السمعية البصرية. وبما شعر المدرس حالة الطلاب, و الوسيلة لديه ليعلم التلامذ فيه, و قالت " أن هذا تصنيف عمل جميل, و أنا متّفق بهذا و أما الطريقة تدريس الذي أستعمل هي طريقة الترجمة, و طريقة حفظ المفردات, و طريقة القواعد, و طريقة محاضرة".

وأخذ أيضا الباحث تفضيلات نمط التعليم الطالب في تصنيف الفصول بمقابلة مع التلامذ بالمدرسة المتوسطة معلمين ميدان يونيفا في الصف الثاني , وفي مقابلة ثبتوا الطلاب أنهم يرغبون في تعلم العربية و يفرحون في ذلك.

١. تحليل نتائج المقابلة مع مشرف التربوي

المشرف التربوي اسمها *Dzakiyyatul Husna S,Pd, M.Psi* هي المعلمة الذي يجري في التربية في شأن الطلاب كا تقديم الخدمة و الإرشاد , و مساعدة على تنمية قدرتهم, و تشخيص المشكلات و تحديدها, و تنسيق مع المعاميين و الإدارة, و المساهمة في تصنيف الطلاب داخل الفصول وفقا لأنماط التعليم , وتقديم المعلومات و الإرشادات (ذاكية الحسنى, المقابلة، ٢٠٢٥).

أجرى الباحث المقابلة مع مشرف التربوي (*school counselor*) الذي يلعب دورًا هامًا في عملية تصنيف الفصول الدراسية بناءً على أنماط التعليم في مدرسة متوسطة معلمين يونيفا ميدان. في المقابلة، أوضحت المعلمة أن نظام التصنيف هذا تم تطبيقه في المدرسة منذ ست إلى سبع سنوات، وقد أظهر نتائج إيجابية في دعم عملية التعلم. وقالت المعلمة "أن الطلاب قبل دخولهم الفصول الدراسية يخضعون لامتحان انتقالي بعد اجتيازهم لاختبار القبول. هذا الامتحان لا يهدف إلى تصنيف الطلاب بناءً على مستوى الذكاء، ولكن لتحديد ميول أسلوب التعلم لكل طالب". تتم هذه العملية بشكل موضوعي بمساعدة استبيانات وملاحظات ونهج شخصي. وقال المشرف التربوي في شأن أولياء، "أنهم يوافقون على هذا النظام ويدعمونه بشكل كامل. لم يكن هناك الكثير من الاعتراضات أو الجدل لأن المدرسة قد أوضحت الأهداف والفوائد بشكل شفاف منذ البداية. على الرغم من وجود بعض الأسئلة أو الارتباك من قبل أولياء الأمور في البداية، إلا أنه بعد توضيح أن هذا النظام يهدف إلى تحسين فعالية التعلم، تمكن أولياء الأمور من قبول النظام والثقة الكاملة في المدرسة".

ومن خلال الملاحظات التي قام بها المعلمة خلال هذه الفترة، أشارت إلى أنه لم يتم العثور على أي فجوة في الذكاء بين الفصول، لأن التقسيم لم يكن بناءً على القيم الأكاديمية، ولكن على ميول أسلوب التعلم. في

الواقع، جعلت هذه الحالة بيئة الفصل أكثر ملاءمة وتركيزًا، لأن الطلاب يشعرون بأنهم في بيئة تتناسب مع راحتهم في التعلم.

كما أشارت المعلمة إلى أن تصنيف نمط التعليم يساعد المعلمين في وضع استراتيجيات تعليمية أكثر استهدافًا. يمكن للمعلمين التركيز بشكل أكبر على تحديد النهج والإعلام والأساليب التعليمية ذات الصلة بخصائص الطلاب في الفصل. هذا لا يسهل مهمة المعلم فحسب، بل يزيد أيضًا من مشاركة الطلاب النشطة في الأنشطة التعليمية.

بشكل عام، يرى المشرف تربوي أن تصنيف الفصول بناءً على أنماط التعليم هو أحد ابتكارات التعليم التي تستحق الاحتفاظ بها وتطويرها. ويأمل أن يتم تحسين هذا النظام، خاصة فيما يتعلق بتدريب المعلمين ليكونوا أكثر استعدادًا لإدارة الفصول بأساليب تعلم مختلفة.

أجرى الباحث بمقابلة مع عدد من الطلاب من كل فصل من الفصول التي تم تصنيفها بناءً على نمط التعليم، وهو البصري، السمعي، الحركي، والسمعية والبصرية. الهدف من المقابلة هو استكشاف تصوراتهم حول عملية تعليم اللغة العربية بعد تطبيق نظام التصنيف بناءً على أنماط التعليم (مقابلة مع عدد من الطلاب، ٢٠٢٥).

٢. تحليل نتائج بعد مقابلة مع طالب من الصف الثاني فصل البصري :

أشار معظم الطلاب إلى أنهم يشعرون بمزيد من الراحة والمساعدة من خلال نظام التصنيف هذا. قال طالب ذو نمط التعليم بصري إنه يجد صعوبة أقل في فهم الدروس عندما يستخدم المعلم الوسائل البصرية مثل الصور والجداول والألوان في الشرح. وأضاف أن دروس اللغة العربية كانت صعبة بالنسبة له في السابق بسبب

عدم وجود مساعدة بصرية كافية. ومع ذلك، بعد أن تم وضعه في الفصل الذي يتناسب مع أسلوب تعلمه، شعر بمزيد من الثقة في متابعة الدروس (مقابلة مع طالب من فصل البصري، ٢٠٢٥).

٣. تحليل نتائج بعد مقابلة مع طالب من الصف الثاني فصل السمعى :

أما الطالب ذو نمط التعليم السمعى، قال أشار إلى أنه يركز أكثر عندما يستخدم المعلم الشرح الشفوي والمناقشات والأسئلة والأجوبة في التدريس. وقال إنه يشعر بمزيد من السعادة لأنه يستطيع الاستماع جيداً وتكرار الدروس من خلال التسجيلات الصوتية التي يقدمها المعلم. كما أشار إلى أنه نادراً ما يشعر بالنعاس كما كان يحدث في السابق عندما كانت الوسائل التعليمية تقتصر على الكتابة فقط (مقابلة مع طالب من الفصل السمعى، ٢٠٢٥).

٤. تحليل نتائج بعد مقابلة مع طالب من الصف الثاني فصل الحركي

في غضون ذلك، أشار الطالب ذو نمط التعليم الحركي إلى أنه يستمتع كثيراً بالأنشطة مثل تمثيل الأدوار وممارسة الحوار واستخدام الوسائل التعليمية. وقال إنه يشعر بمزيد من الفهم عندما يتحرك أو يمارس محتوى المادة التعليمية مباشرة. وأشار إلى أن دروس اللغة العربية أصبحت ممتعة وسهلة الفهم لأول مرة (مقابلة مع طالب من الفصل الحركي، ٢٠٢٥).

٥. تحليل نتائج بعد مقابلة مع طالب من الصف الثاني فصل السمعى والبصري

بشكل عام، أقر معظم الطلاب بأن تصنيف الفصول بناءً على أسلوب التعلم له تأثير إيجابي على راحتهم وفهمهم لتعلم اللغة العربية. أصبحوا أكثر نشاطاً في طرح الأسئلة، وأكثر تركيزاً في الاستماع، وشعروا بمزيد من

المشاركة في عملية التعلم. كما أشاروا إلى أن المعلمين يولون مزيدًا من الاهتمام وطرق التدريس لم تعد رتيبة كما كانت في السابق.

ومع ذلك، قدم بعض الطلاب اقتراحات بأن على المعلمين الاستمرار في الاهتمام بتنوع الأساليب داخل الفصل، حتى لا يركزوا فقط على أسلوب تعلم واحد. هذا أمر مهم حتى يتمكن الطلاب من التطور في مختلف جوانب قدراتهم على التعلم.

٦. تحليل نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية

ثم جرى الباحث بمقابلة مع مدرّسة اللغة العربية *Ulfa'Aini, S, Pd.I* (ولفا عيني، ٢٠٢٥). تم الحصول على معلومات مهمة تدعم نجاح تطبيق نظام تصنيف الصفوف بناءً على أساليب التعلم. وقد صرح معلم اللغة العربية و قال "أن تقسيم الفصول حسب ميول الطلاب في أنماط التعليم له أثر إيجابي في التنفيذ عملية التعليم". وأوضح المعلمة فقالت "أن أنماط التعليم يمكن أن تكون أكثر توجيهًا وتوافقًا مع احتياجات الطلاب في كل فصول، لأنهم يشتركون في نمط تعليمي متشابه".

وأشار المعلمة إلى أن الوسائل التعليمية المستخدمة يتم تعديلها لتناسب مع خصائص الطلاب في كل صف. وقال معلم فيما الوسيلة "في الصف الذي يغلب عليه النمط البصري، يميل إلى استخدام الوسائل البصرية مثل الصور، الفيديوهات، والكتابة الملونة على السبورة. أما في الفصل السمعي، فيستخدم المعلم غالبًا أسلوب المحاضرة، المناقشات الشفهية، والاستماع إلى تسجيلات باللغة العربية. وفي الفصل الحركي، يعتمد المعلم على الأنشطة البدنية والممارسات المباشرة في تقديم المادة".

أما الطرق التعليم التي يستخدمها المعلم في تعليم اللغة العربية فتشمل: طريقة الترجمة، طريقة حفظ المفردات، طريقة القواعد، بالإضافة إلى المنهج التواصل في تعليم الجمل البسيطة. وذكرت المعلمة أن الدمج بين هذه الطرق يسهل على الطلاب فهم بنية اللغة العربية وتوسيع مفرداتهم.

وقد أقر المعلمة أيضًا بأنه يشعر براحة أكبر في التدريس ضمن هذا النظام التصنيفي. ورغم الحاجة في البداية إلى التكيف مع خصائص كل فصل، إلا أنه بمرور الوقت أصبح بإمكانه ضبط أسلوب تدريسه بدقة أكبر. وهذا ما ساهم في تحسين فعالية وكفاءة العملية التعليمية.

وفيما يخص العقبات، فقد صرحت المعلمة بعدم وجود عقبات كبيرة. وبعض العقبات البسيطة مثل تفاوت سرعة الفهم بين الطلاب في الصف الواحد أو نقص الوسائل التعليمية يمكن التغلب عليها من خلال إبداع المعلم في تنظيم العملية التعليمية. وبشكل عام، يرى المعلم أن هذا النظام مفيد جدًا ويستحق الاستمرار.

٧. تحليل نتائج الملاحظة الصفية

قد تمت ملاحظة الصفوف في عدة جلسات تعليمية لمادة اللغة العربية في الصفوف التي تم تصنيفها حسب أنماط التعليم. وقد أظهرت نتائج الملاحظة أن المعلم يكيّف فعليًا الأساليب والاستراتيجيات والوسائل التعليمية حسب ميول التعلم لدى الطلاب (الملاحظة، ٢٠٢٥).

في الصف البصري، أولاً مدرس يقدم المقدمة ثم يحضر طلابه، ثم أخبر معلّمة ما هو الدرس اليوم الذي سيدرسونه ثم يسأل الدرس الذي قد فات أسبوع الماضي. و استخدم المعلم وسائل بصرية كصور، مخططات، خرائط مفاهيم، وكتب الكلمات المهمة بألوان زاهية. وقد بدأ الطلاب مركزين ومتحمسين لمتابعة المادة المعروضة.

أما في الصف السمعي، فقد كان المعلم يتحدث كثيرًا مع الطلاب، ويقرأ المفردات بصوت عالٍ، ويطلب من

الطلاب تكرار النطق. وقد كان تفاعل الطلاب نشيطاً وبدوا مستمتعين بالأجواء التعليمية التفاعلية. قبل أن يختتم الدرس يخبر مدرّس بعض واجب المنزلي ثم يدعو بدعا كفارة المجلس.

وفي الصف الحركي، دعا المعلمة الطلاب إلى أنشطة مثل ألعاب لغوية، حركات يدوية أثناء حفظ المفردات، وممارسة تركيب الجمل بشكل مباشر. وقد كان الطلاب في هذا الصف نشيطين بدنياً، ومع ذلك منضبطين وقادرين على استيعاب المادة بشكل جيد.

و في الصف السمعي والبصري، مدرس يقدم المقدمة ثم يحضر طلابه، ثم أخبر معلمة ما هو الدرس اليوم الذي سيدرسونه ثم يسأل الدرس الذي قد فات أسبوع الماضي. و استخدم المعلم وسائل بصرية كصور، و فيديو، وكذلك طرق هو كا طريقة مباشر، وطريقة ترجمة، وحفظ المفردات كما سبق.

بالإضافة إلى الأساليب والوسائل المناسبة، أظهرت الملاحظة أيضاً أن الأجواء الصفية كانت هادئة ومنظمة. فقد بدا أن المعلم يعرف خصائص الصف جيداً ويتمكن من تنظيم سير العملية التعليمية بإتقان. وكان الطلاب مشاركين بشكل فعال، ولم يُلاحظ وجود ملل ملحوظ أثناء التعلم.

وبالتالي، تؤكد نتائج الملاحظة ما جاء في نتائج المقابلة من أن نظام تصنيف الصفوف حسب أساليب

التعلم له أثر كبير في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة (الملاحظة، ٢٠٢٥).

٢. المزايا و العيوب من تطبيق تصنيف فصول على الأنماط التعليم لدى الطلاب

أ. المزايا

ومن مزايا من هذا أسلوب التعلم التي وجدها الباحث منها كالتعليم أكثر دقة وفعالية، ممكن تكييف المحتوى

والطريقة التعليمية وفقاً لخصائص تعلم الطلاب، مما يسهل عليهم الفهم والاستيعاب، والزيادة مشاركة الطلاب،

يصبح الطلاب أكثر تفاعلا و تحفيرا لأن نمط التعليم يتوافق مع تفضيلاتهم، ومساعدة المدرس فس تخطيط التعليم، يمكن للمدرس تحديد الاستراتيجيات، و الوسائل التعليمية المناسبة لكل فصل بسهولة، وتحسين نتائج التعليم، من المحتمل أن يؤدي التعليم المتوافق مع أساليب التعليم إلى زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب، وجعلت بيئة صفية أكثر ارتياحا، يشعر الطلاب بالراحة في التعلّم ، مما يعزز التفاعل والتعاون بينهم داخل الفصل (الملاحظة، ٢٠٢٥).

ب. العيوب

ومن سلبية من هذا أسلوب التعلم التي وجدها الباحث منها كالتمييز أو التصنيف السلبي، قد يشعر بعض الطلاب أنهم متصنفون بطريقة تميزهم عن غيرهم الذي سيأثر سلبية على ثقفتهم بأنفسهم، وصعوبة تطبيق الشامل، توفير الوسائل و أساليب مختلفة لكل نوع من أنماط التعليم يمثل تحديا إداريا وفنيا، وصعوبة تحديد نمط التعليم بدقة، إذا لم يتم تحديد نمط التعليم بشكل صحيح، قد يتم تصنيف الطالب بشكل غير دقيق مما يؤثر على تعلمه، والاعتماد المفرط على نمط واحد، قد يكون الطالب يعتاد على نمط غير معين و يركز على ذلك ولم يطور قدرته الأخرى، ويجعله غير مرن عند مواجهة لطرق أخرى، واستعداد بعض معلمين، لأنهم إذا يعلّم في كل فصل يستعمل طريقة التدريس سوا

الخلاصة

أن هذا النظام تصنيف الفصول على حسب ذكاء الطلاب له أثر إيجابي في عملية تعليم اللغة العربية . يتم هذا التصنيف من خلال سلسلة من الاختبارات التي تجري لطلاب الجدد قبل دخول الفصل و النتيجة من ذلك تعتمد لتحديد نمط التعليم السائد لدى كل الطالب، مثل : البصري، و السمعى، و الحركة، و السمعىة و البصرية.

وقد أظهرت مقابلات الطلاب أن الغالبية يشعرون بالراحة والاستفادة من هذا النظام. وذكروا أن الأساليب التي يستخدمونها، المعلمون تتوافق مع احتياجاتهم التعليمية، مثل استخدام الوسائط البصرية للصف البصري، والمناقشات والتسجيلات الصوتية للصف السمعي، والتطبيق العملي ولعب الأدوار للصف الحركي. كما أشار الطلاب إلى أنهم أصبحوا أكثر قدرة على فهم المواد، وأكثر تفاعلاً في الأنشطة الصفية، وأكثر تحفيزاً لتعلم اللغة العربية.

كما كشفت مقابلة مع المشرف التربوي أن نظام تصنيف أساليب التعلم هذا قد طُبّق منذ أكثر من ست سنوات، وقد أظهر نتائج إيجابية. وذكر أنه لا توجد فجوة ملحوظة في الذكاء أو الإنجاز الأكاديمي بين الصفوف، بل على العكس، ساعد هذا النظام المعلمين في تنظيم استراتيجيات التدريس وخلق جوٍّ صفّيٍّ أكثر ملاءمة. وقد عبّر معلمو اللغة العربية عن دعمهم لهذا النظام، لأنه يسهل عليهم تطبيق الأساليب التعليمية المناسبة لخصائص الطلاب. ومن خلال الملاحظة الصفية، وُجد أن المعلمين يستخدمون أساليب متنوعة مثل الترجمة، وحفظ المفردات، ومنهج القواعد، بما يتناسب مع أساليب التعلم لكل صف. والمعوقات التي واجهها المعلمون كانت قليلة ويمكن التغلب عليها من خلال التكيف والإبداع في التدريس.

وكذلك المزايا من هذا تصنيف يساعد الطلاب في الفهم الدرس خصّة تعلّم اللغة العربية، و تحسين نتائج التعليم، و مساعدة المدرس فس تخطيط التعليم، و جعلت بيئة صفية أكثر ارتياحاً. والعيوب من هذا التصنيف ليس له مشكلة كبيرة بل قليل منها، التمييز أو التصنيف السلبي، و صعوبة تحديد نمط التعليم بدقة، و الإعتماد المفرط على نمط واحد، و إستعداد بعض معلمين، لأنهم إذا تعلّم في كل فصل يستعمل طريقة التدريس سواء.

بشكل عام، فإن تصنيف الصفوف حسب أنماط التعلم يسهم إسهامًا إيجابيًا في تحسين فاعلية تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة معلمين ميدان، حيث إن هذا النظام لا يراعي فقط الجانب المعرفي للطلاب، وإنما يأخذ في الاعتبار أيضا الجوانب العاطفية والمهارات الحركية النفسية التي تدعم في تحقيق الكفاءة الشاملة في اللغة العربية.

المراجع

- Jaafar, Zati Azmina, Farah Nur-Rashida Rosnan, dan Norfaezah Mohd Hamidin. “Penilaian gaya pembelajaran VAK dalam kalangan pelajar Bahasa Arab di IPTS.” *e-Prosiding Persidangan Antarabangsa Sains Sosial dan Kemanusiaan*, 2019, 284–85. http://conference.kuis.edu.my/pasak4/images/kk/063-KK_ZATIL_AZMINA_ETAL.pdf.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2012.
- Sugiyono, Prof.Dr. *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif R&D*. Bandung, Indonesia: Alfabeta, CV, 2015.
- Wahyuni, Imelda. “Perbedaan Individu, Gaya Pembelajaran Bahasa Arab .” 7, no. 1 (2021): 44–61.
- Wijaya, Muallim. “Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Sinergi Teori Dan Praktek Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab Sinergi Teori Dan Praktek Muallim Wijaya.” *Al-Tanzim*. Universitas Nurul Jadid probolinggo indonesia, 2017. <https://doi.org/https://doi.org/10.33650/al-tanzim.v1i1.24>.
- رحموتي. “تأثير أسلوب التعليم اللغة على تحصيل دراسة اللغة العربية no. (٠٩٤٢٠١٩٠, ” ٢٠١٣).
- <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/document/٥٧١٧٣>.
- سيف، المصطفى، dan , بداية، أرنى. “تأثير استخدام الوسيلة التعليم ‘لغة ديمية الأصابع’ لترقية مهارة الكلام.” *مجلة تعليم اللغة العربية* ٩ (no. ٢), ٢٠١٨ (٨٥–١٨٤).
- عبادة، محمد إبراهيم. “الجملة العربية مكوناتها أنواعها تحليلها no. ” *مكتابة الأدب*, دون السنة: (n.d.) ٢.

عبدالرحمن بدوي. *مناهج البحث العلمي*. الكويت: وكالة المطبوعات, ٢٠٠٤.